مدى امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية لبعض المهارات الاجتماعية "دراسة مقارنة"

إعداد الطّالبة: بارعه الدكر

إشراف الدّكتورة : ضحى السباعي

مدى امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية لبعض المهارات الاجتماعية

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرّف مدى امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية لبعض المهارات الاجتماعية ورصد الفرق بينهم وبين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من حيث امتلاكهم المهارات الاجتماعية أيضا، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية وتضمنت خمسة محاور رئيسة (التعامل مع الرفاق، التعبير الاجتماعي، أداء الأعمال، مهارة التعبير الانفعالي، المهارات التوكيدية) وإعداد بطاقة ملاحظة على ضوئها مكونة من (43) بنداً، وبعد التأكد من دلالاتها صدقها وثباتها، طبقت على عينة البحث المكونة من (75) تلميذا من تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية،

و(75) تلميذا من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي، وللإجابة عن أسئلة البحث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار(ت)، واعتمد البحث المنهج الوصفي.

وأكد البحث النتائج الآتية:

1-أن الدرجة الكلية لتوفر المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية محقق بدرجة متوسطة، كما كانت مهارة التعامل مع الرفاق محققة بدرجة مرتفعة، أما مهارة التعبير الاجتماعي محققة بدرجة متوسطة، ومهارة أداء الأعمال محققة بدرجة متوسطة، ومهارة التعبير الانفعالي محققة بدرجة متوسطة، أما المهارات التوكيدية فهي محققة بدرجة متوسطة.

2-أن الدرجة الكلية لتوفر المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التعليم الأساسي محقق بدرجة متوسطة، كما كانت مهارة التعامل مع الرفاق محققة بدرجة متوسطة، أما مهارة التعبير الاجتماعي محققة بدرجة متوسطة، ومهارة أداء الأعمال محققة بدرجة متوسطة، ومهارة التعبير الانفعالي محققة بدرجة منخفضة، أما المهارات التوكيدية فهي محققة بدرجة متوسطة.

3-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على البطاقة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للبطاقة، وذلك لصالح تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، مهارة المحادثة، التعامل مع الرفاق، التعبير الاجتماعي، أداء الأعمال، مهارة التعبير الانفعالي، المهارات التوكيدية، مدارس الأنشطة التطبيقية.

The extent to which students in pioneering activities schools possess social skills “a comparative study”

Abstract

The aim of the current research is to reach approximately the students of the three pioneer schools for social skills and to monitor the difference between them and the students of the basic education stage, who also possess social skills. To achieve this, a list of social skills was prepared, and five main axes (dealing with companions, Social expression, business performance, emotional expression skill, assertive skills) and preparing a note card based on it consisting of (43) items, and after ensuring its implications, validity and reliability, It was applied to the research sample consisting of (75) students from activity schools, and (75) students from basic education schools., and to answer the research questions, it was extracted Arithmetic means and standard deviations in addition to the t-test. The research adopted the descriptive method.

The research confirmed the following results:

1-The overall score for the availability of social skills among students of pioneering activities schools was achieved to a moderate degree, and the skill of dealing with companions was achieved to a high degree, while the skill of social expression was achieved to a moderate degree, the skill of performing work was achieved to a moderate degree, and the skill of emotional expression was achieved to a moderate degree. Assertive skills are achieved to a moderate degree.

2- The overall score for the availability of social skills among basic education school students was achieved to a moderate degree, and the skill of dealing with companions was achieved to a moderate degree, while the skill of social expression was achieved to a moderate degree, the skill of performing work was achieved to a moderate degree, and the skill of emotional expression was achieved to a low degree, as for assertive skills. It is achieved to a moderate degree.

3- There is a statistically significant difference between the average scores of students on the card as a whole and on the sub-dimensions of the card, in favor of students in pioneering activities schools.

Keywords: Social skills, conversational skills, dealing with companions, social expression, business performance, emotional expression skills, assertive skills, pioneering activities schools.

المقدمة:

تسعى الأنظمة التربوية في مختلف دول العالم إلى توفير فرص التعلم المناسب للتلاميذ على اختلاف إمكاناتهم وقدراتهم؛ لتمكينهم من تحقيق أقصى درجات التكيف والإفادة في المجتمعات الإنسانية التي يعيشون فيها. وتعد المهارات الاجتماعية التي يمتلكها التلاميذ عاملا رئيساً في تحسين الاستفادة من فرص التعلم تلك، حيث أن امتلاك المهارات الاجتماعية لدى الأفراد القاعدة الرئيسة التي ينطلقون منها لاكتساب العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتعرفون من خلالها ضوابط المجتمع ، وينمو وعيهم ، وتمكنهم من الالمام بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحيط بهم، وتمكنهم من المساعدة في فهم الآخرين وتعزيز التضامن معهم، كما تسهم في اكتساب الأفكار والمعلومات وتجعلهم قادرين على تبني وجهات نظر مختلفة تزيد من خبراتهم في المجالات كافة، وتمكنهم من تقديم وجهات نظرهم الخاصة بهم للآخرين بشكل واضح ومفهوم وبالطريقة التي يعبرون فيها عن أنفسهم دون خلق مجال لسوء الفهم من قبل الآخرين (محمد،2022،ص.٦٩). كما أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس اليوم، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة (البلوي،2004، ص.20) ويبدأ الفرد باكتساب المهارات الاجتماعية منذ مراحل الطفولة المبكرة انطلاقا من المنزل وصولا إلى المدرسة، حيث تمثل المدرسة حلقة هامة ورئيسة في إكمال عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ من حيث تنمية العادات، والتقاليد، وآداب السلوك، وتحقق النمو الاجتماعي السوي ليصبح

التلاميذ أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم والمجتمع. فالمدرسة كما تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه من خلال إعدادها للتلميذ ليتمكن من التفاعل والمشاركة مستقبلا في جميع أنشطة الحياة، فهي ليست مكان للتعلم فقط بل هي بيئة تربوية لا تكتفي بنقل وحشو المعلومات للتلاميذ، بل تهتم بتربيتهم من جميع الجوانب النفسية، الجسدية، والانفعالية، كما تعمل على توفير بيئة مناسبة للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم الفطرية من أجل زرع الروح الإيجابية في المتعلم وتحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين التعليم ونوعية الحياة ككل، وتحقق المدرسة أهدافها من خلال كوادرها التعليمية ومنظماتها التربوية التي تتكامل مع المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية (إسماعيل ومحمود،2005،ص.32).

إن تنوع برامج الأنشطة المقدمة في مدارس الأنشطة التطبيقية مثل الأنشطة المسرحية والأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية، بالإضافة إلى الأنشطة الكشفية ولعب الأدوار، والصحافة المدرسية وغيرها من الأنشطة، يعطي الفرص للتلاميذ لمزاولة أكبر قدر من تلك الأنشطة، وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومراحل نموهم، ويتوقف ذلك على الجو المدرسي والعلاقات الاجتماعية التي تسود بين التلاميذ بعضهم البعض وبين مشرفيهم، وكلما أتيحت الفرص لهم لاختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى لهم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن اختيارهم للأنشطة أفضل من فرضها عليهم، حتى تكون ممارسة ومزاولة الأنشطة أكثر تحقيقا لأهدافها التربوية المنشودة.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية لإجراء مقارنة بين تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة والتلاميذ في مدارس الأنشطة التطبيقية في مدى امتلاكهم للمهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث: لقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة للموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين (السيد وآخرون،2003، ص.63). لذلك سعت الباحثة لمعرفة

درجة امتلاك التلاميذ للمهارات الاجتماعية، وقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال الآتي:

-الخبرة المهنية للباحثة وممارستها عملها في المجال التعليمي والاحتكاك المباشر مع التلاميذ؛ فقد لاحظت تفاوتا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس العامة ومدارس الأنشطة التطبيقية في امتلاكهم بعض المهارات الاجتماعية لديهم مثل التواصل فيما بينهم، وعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم في الكثير من المواقف التعليمية، وعدم القدرة على التفاعل بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

-الدراسات السابقة التي أولت الأهمية الكبيرة للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، كدراسة خليفة، (2003)، ودراسة زايد (2004). ودراسة ستيفن Stephen N. Elliot (2007)، ودراسة السباعي (2015)، ودراسة عيسى وآخرون (2016)، ودراسة عريان (2018)، ودراسة زيتوسواري (2018)، ودراسة آدام وآخرون (2019)، ودراسة الشاذلي (2019)، ودراسة الحسو (2019)، ودراسة بدر وآخرون (2020)، ودراسة محمد (2022) ودراسة Kutnick (2021) ودراسة Mootz & Beaumont (2022)

- الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة التطبيقية مثل دراسة الدسوقي (2012)، ودراسة البطاشي (2019)، ودراسة أمين (2023)، ودراسة علي، وسالم (2022)، ودراسة يوسف (2022).

وبناء على ما ذكر سابقاً، ونظراً لعدم وجود دراسات -في حدود علم الباحثة - تناولت هذا الموضوع فقد تمّ تحديد مشكلة البحث في تفاوت المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية ومدارس التعليم الأساسي وينبثق عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1-ما درجة امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين؟

2-ما درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين؟

3-ما الفرق بين درجة امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية وتلاميذ المدارس العامة للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

1-توعية المعلمين ولفت انتباههم إلى أهمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ هذه المرحلة لما ينعكس إيجاباً على أدائهم داخل المدرسة وخارجها وعلى علاقتهم مع بعضهم أثناء تواجدهم داخل المدرسة.

2-قد يفيد التلاميذ أنفسهم لأن توفر المهارات الاجتماعية لديهم يعد من المهارات الأساسية اللازمة للانطلاق في التعلم والاندماج الاجتماعي مع المحيطين بهم.

3-تقديم الإفادة للقائمين على وضع المناهج التعليمية من أجل الاهتمام بالمهارات الاجتماعية، وضرورة تواجد الأنشطة التي تنمي تلك المهارات لدى التلاميذ.

4-قد يفيد التلاميذ أنفسهم من خلال ممارستهم للأنشطة التربوية التي تراعي ميولهم واهتماماتهم، وتشبع حاجاتهم، وتنمي مهاراتهم كافة.

5-تسليط الضوء على مدارس الأنشطة التطبيقية وتفعيل دورها في تنمية المهارات كافة لدى التلاميذ من خلال إتاحة الأنشطة المناسبة.

6-إثراء الأدب التربوي بالمزيد من المعلومات حول موضوع تنمية المهارات لدى التلاميذ ومواكبة كل ما هو جديد وتسليط الضوء تجاه الاهتمام بتنمية المهارات على أسس علمية وتربوية حديثة.

7-تزويد الباحثين الآخرين الراغبين في إجراء مزيد من الدراسات من خلال ما تقدمه الدراسة من مقترحات ونتائج قد تسلط الضوء على دراسات جديدة من الممكن القيام بها مستقبلاً لتغطية ما ينتج عن نقص في الدراسة الحالية.

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-تحديد المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

2-تعرّف درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين

3–تعرّف درجة امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين.

4–الكشف عن دلالة الفرق بين درجة امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية وتلاميذ المدارس العامة للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين.

فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

1–لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ على بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير نوع المدرسة (المدارس العامة، مدارس الأنشطة التطبيقية).

حدود البحث:

1–الحدود الزمانية: تمّ تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام 2024/2023م.

2–الحدود المكانية: تمّ تطبيق أدوات البحث في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ومدارس الأنشطة التطبيقية في مدينة حمص.

3–الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على تعرّف مدى امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية للمهارات الاجتماعية وهي التعامل مع الرفاق، مهارة التعبير الاجتماعي، مهارة أداء الأعمال، مهارة التعبير الانفعالي، المهارات التوكيدية، وما الفرق بين تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة ومدارس الأنشطة التطبيقية في امتلاكهم المهارات الاجتماعية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المهارات الاجتماعية: يعرفها شوقي (2003) بأنها قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية، عن مشاعره، وآرائه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكهم حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ويعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعد على تحقيق أهدافه.

أما جاد الرب (2003) فإنه يعرفها بأنها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها السلوكيات الصادرة عن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الأنشطة التطبيقية والتي يمارسها التلاميذ من خلال معايشتهم للمواقف الحياتية المختلفة للتمكن من التواصل مع الآخرين والحصول على ردود أفعال إيجابية اثناء تفاعلهم معهم، ومنها مهارة التعبير الاجتماعي، ومهارة العلاقة مع الآخرين، ومهارة أداء الأعمال، ومهارة التعبير الانفعالي، والمهارات التوكيدية.

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي: تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم تلاميذ الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الملتحقين بمدارس مدينة حمص للعام الدراسي 2024/2023.

تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية: تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم التلاميذ الملتحقين بمدارس الأنشطة التطبيقية بمدينة حمص للعام الدراسي 2024/2023 والتي يلتحق بها التلاميذ طوعيا خارج أوقات الدوام الرسمي.

مدارس الأنشطة التطبيقية: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها المدارس المحددة من قبل مديرية التربية في مدينة حمص، والتي يمارس بها التلاميذ الأنشطة الثقافية والفنية والموسيقية والمسرحية والكشفية، بالإضافة إلى الأنشطة الإعلامية مثل الإذاعة والصحافة المدرسية وغيرها من الأنشطة، طوعيا وخارج أوقات الدوام الرسمي.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

*** الدراسات السابقة:**

-دراسة (السباعي،2015) الجمهورية العربية السورية:

بعنوان: فاعليّة استراتيجية التعلّم بالأقران في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى أطفال الروضة

هدف البحث الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلّم بالأقران في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى أطفال الروضة، واستخدمت هذه الدراسة عينة مكونة من 60 طفلا وطفلة تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، ثم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اتبع

البحث المنهج التجريبي، ومن أدواته مقياس مصور للمهارات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي للمقياس المصور لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي للمقياس المصور لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي،

دراسة (المالكي وآخرون، 2022) المملكة العربية السعودية:

بعنوان: المهارات الاجتماعية للطلاب بمدارس الطفولة المبكرة (إسناد) والمدارس الابتدائية في التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية بين الذكور من الطلاب الملتحقين بمدارس الطفولة المبكرة وطلاب المدارس الابتدائية بالصف الأول الابتدائي عبر برامج التعليم عن بُعد، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الأول ، وبلغ عددهم (182) طالبا موزعين على مدارس مدينة جدة ، طبقت أداة مُعدة خصيصاً لتقييم المهارات الاجتماعية في التعليم عن بُعد، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لطلاب الصف الأول تعزى لنوع المدرسة عند مستوى دلالة 5%. لصالح مدارس الطفولة المبكرة ممن يعمل بالتدريس بها معلمات حيث كانت الأعلى في قيم المتوسطات الحسابية في المهارات الاجتماعية بنسبة (85 %) بينما كانت في المدارس الابتدائية ممن يعمل بالتدريس بها معلمين بنسبة (76.6 %)، واستناداً للنتائج أوصت الباحثات بضرورة إجراء المزيد من التجارب العلمية على الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية لتوضيح فاعلية برنامج الطفولة المبكرة التابع لوزارة التعليم بالمملكة.

-دراسة (محمد، 2022) جمهورية مصر العربية:

بعنوان: تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

هدفت الدراسة إلى تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بهدف التعرف على مدى تمكن هؤلاء التلاميذ من تلك المهارات، لقياس المهارات طبق مقياس المهارات الاجتماعية على مجموعة من التلاميذ في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، حيث بلغ حجم العينة (180) تلميذا وتلميذة، حيث تكون المقياس من (30) موقفا اجتماعيا موزعة على (15) مهارة اجتماعية، وهي التعبير عن الرأي، واحترام آراء الآخرين، والمشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة، وكسب الأصدقاء، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مرتفع، وأوصى الباحث بضرورة التركيز على قياس قدرة المتعلمين على التمكن من المهارات الاجتماعية، وتدريب المعلمين على كيفية بناء أدوات لقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذهم.

-دراسة (Selimović,2018) البوسنة

Development of social skills among elementary school children

تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال المدارس الابتدائية:

هدف البحث استكشاف كيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال المدارس الابتدائية وتحديد أوجه التشابه والاختلاف على أساس الخصائص الاجتماعية والديموغرافية. تم إجراء البحث في عام 2017. واستخدمت هذه الدراسة عينة مكونة من 1639 طالباً من طلاب الصفين الخامس والثامن من 17 مدرسة ابتدائية في منطقة كانتون البوسنة الوسطى. قدمت النتائج التي تم الحصول عليها نتائج هامة. تم تحديد المستوى العالي للتقييم الذاتي للكفاءة الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقييم الكفاءة الاجتماعية يعزى إلى الجنس والمرحلة الدراسية للطلبة. تم تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأداء المدرسي للطلاب. سيكون لهذه النتائج تطبيق عملي في عملية التدريس، وستساعد المعلمين والطلاب في تطوير الكفاءة الاجتماعية من خلال عملية التدريس.

دراسة (Shahabi,2020) تركيا

Importance of social skills in regular basic education.

أهمية المهارات الاجتماعية في التعليم الأساسي النظامي

كان الهدف من هذا البحث هو إجراء مراجعة منهجية للمقالات المتعلقة بالموضوع الاجتماعي المهارات في التعليم الأساسي العادي. تم تطبيق البحث الأول، مع تصميم المراجعة المنهجية. كانت العينة 30 مقالة علمية تم اختيارها في عمليات البحث الأكاديمية، بدأ البحث واختيار المقالات في الفترة من عام 2017 إلى2021. ومن ناحية أخرى، تم العثور على مقالات مهمة باللغتين الإسبانية والبرتغالية.

وأسفر عن نتائج مشابهة جدًا للبحث، وكانت التقنية المستخدمة هي المراجعة الوثائقية، من خلال تحليل النتائج والنتائج والاستنتاجات التي تم الحصول عليها، والبحوث النوعية والكمية والوصفية هي السائدة. المعلومات في الشبكة العلمية، أي أن جميع الوثائق التي تمت مراجعتها كانت من مجلات مفهرسة ذات طبيعة أكاديمية، من الدراسات الوطنية إلى الدولية لتكون قادرة على إنقاذ المناهج المختلفة لهذه المشكلة مع وجهات النظر المختلفة، ومنهجها، والمشاكل، والحلول وحلولها، يتم التوصل إلى أهمية المهارات الاجتماعية في التعليم الأساسي العادي، الرضع و المراهقون الذين لديهم معدلات منخفضة من المهارات الاجتماعية، عادة ما يعكسون ذلك في وجود شخصية متضاربة أو إظهار القليل من مشاعرهم، قد يكون هذا مشكلة عندما يتعلق الأمر بأشكال التعامل مع الآخرين و لحل الصراعات.

-دراسة (Suswandari,2020) **اندونيسيا**

Social Skills for Primary School Students: Needs Analysis to Implement the Scientific Approach Based Curriculum

المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية: تحليل الاحتياجات لتطبيق المنهج القائم على النهج العلمي

هدف هذا البحث إلى وضع المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية كجانب مهم في تنفيذ منهج 2013 بمنهج علمي. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي ويطبق أخذ العينات الهادفة لاختيار أفراد العينة، الذين يتألفون من 20 طالبًا في ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة، تقنيات جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحث تشمل

الملاحظة والتوثيق، مع تحليل البيانات اللاحقة باستخدام تقنيات تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات. أظهرت النتائج أن 35% من الطلاب (7) لديهم إتقان جيد للمهارات الاجتماعية، في حين أن 65% المتبقية من الطلاب (13) لم يظهروا إتقانًا قويًا للمهارات الاجتماعية في الفصل. وتشير البيانات إلى أن المهارات الاجتماعية لطلاب المدارس الابتدائية لا تزال محدودة، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى أن يكون تنفيذ المنهج العلمي أقل من المستوى الأمثل في مناهج عام 2013.

-دراسة (Bernal 2023) البيرو

Social skills in the context of basic education in Peru

المهارات الاجتماعية في سياق التعليم الأساسي في بيرو

إن الافتقار إلى المهارات الاجتماعية يجعل المراهقين والشباب أكثر عرضة للفشل في حياتهم المهنية في المستقبل، ويرجع ذلك إلى أنها تبدأ في التطور في المدرسة وتتعزز في المرحلة الجامعية. ولذلك فإن هدف هذه الدراسة هو التعرف على تأثير المهارات الاجتماعية في حياة الطلاب. من خلال مراجعة منهجية، تم دمج هذه الدراسة باستخدام PRISMA كدليل للتحليل. وكانت معادلة البحث هي "المهارات الاجتماعية"، و"الطلبة"، "التعليم". تم استخدام تقييم الأهلية ومحتوى كل نص كمعايير؛ ونتيجة لذلك تم في البداية اختيار 37 مقالة مسبقًا من إجمالي 56 دراسة بحثية، مما أدى إلى ترك 14 مقالة تستوفي معايير الاشتمال. وكانت أهم النتائج تؤكد أن الافتقار إلى المهارات الاجتماعية له تأثير على التحكم العاطفي، واحترام الذات، والحزم، والتعلم، والاستقلالية في اتخاذ القرار، والممارسة الكاملة لحقوقهم.

*** التعقيب على الدراسات السابقة:**

– من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنَّ بعض تلك الدراسات هدفت تعرّف مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، وتعرّف فاعلية بعض الأنشطة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، وبعضها الآخر هدف إلى تعرّف الفرق في درجة امتلاك المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين ونظائرهم من المعوقين بصريا وبين التلاميذ في مدارس

الطفولة المبكرة والمدارس الابتدائية في التعليم عن بعد ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت تعرّف درجة امتلاك كل من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية للمهارات الاجتماعية والكشف عن الفرق بينهما.

– وقد اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج** الوصفي، وهي بذلك تتفق مع دراسة (المالكي وآخرون، 2022)، ودراسة (محمد، 2022)، ودراسة (Selimović,2018)، ودراسة (Shahabi,2020)، ودراسة (Suswandari,2020)، ودراسة (Bernal 2023) وتختلف مع دراسة (مرشد ،2010) حيث استخدم المنهج التجريبي.

– أما بالنسبة **للأدوات**، فقد أعدّت الدراسة الحالية بطاقة ملاحظة لتعرّف درجة امتلاك التلاميذ للمهارات الاجتماعية، تختلف مع دراسة (المالكي وآخرون) طبقت اداة مُعدة خصيصا لتقييم المهارات الاجتماعية في التعليم عن بُعد، ودراسة السباعي (2015) التي استخدمت بطاقة ملاحظة بينما دراسة (محمد، 2022) طبقت مقياسا مُعد خصيصا لتقييم المهارات الاجتماعية في التعليم عن بُعد.

– وقد اقتصر **عيِّنة** الدراسة الحالية على (75) تلميذا من تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية، و(75) تلميذا من مدارس التعليم الأساسي، بينما تكونت دراسة المالكي وآخرون من(182) طالبا موزعين على مدارس مدينة جدة ، وتكونت دراسة السباعي(2015) من (60) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، ودراسة (محمد، 2022) حيث بلغ حجم العينة (198) تلميذا وتلميذة ، أما دراسة (Selimović,2018) فقد بلغ عدد أفراد العينة 1639 طالباً من طلاب الصفين الخامس والثامن من 17 مدرسة ابتدائية ، ودراسة (Shahabi,2020) استخدمت 30 مقالة علمية تم اختيارها في عمليات البحث الأكاديمية،، ودراسة (Suswandari,2020)تم تطبيق الدراسة على 20 طالبًا في ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة ، ودراسة (Bernal 2023) استخدمت 37 مقالة .

– وقد كانت أبرز **نتائج** الدراسات السابقة النقاط الآتية:

1–يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ (أفراد عينة البحث) تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث.

ولا يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ (أفراد عينة البحث) تعزى لمتغير البيئة (مدينة –ريف).

2–إمكانية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة.

3–كان المستوى الكلى للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين مرتفعاً، كما تراوحت المستويات في أبعاد المقياس بين المتوسط والمرتفع، بينما كان المستوى الكلى للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصرياً متوسطاً وكذلك في الأبعاد.

كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة لصالح الأطفال العاديين. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة العاديين في بعدي إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث، وبالنسبة لعينة المعوقين بصرياً، وجدت فروق في بعد التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث من العاديين والمعوقين بصرياً في بقية أبعاد المقياس.

4 -أن المهارات الاجتماعية لطلاب المدارس الابتدائية لا تزال محدودة، وأن الافتقار إلى المهارات الاجتماعية له تأثير على التحكم العاطفي، واحترام الذات، والحزم، والتعلم، والاستقلالية في اتخاذ القرار، والممارسة الكاملة لحقوقهم.

*** موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

1– معرفة الأهداف والفرضيات التي ركزت عليها الدراسات السابقة.

2– الاطلاع على الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع.

3– الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة للاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.

إذ تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب كالمنهج والعينة، ولكنها اختلفت في الهدف كونها حاولت تعرّف درجة امتلاك التلاميذ للمهارات الاجتماعية في كل من المدارس العامة ومدارس الأنشطة التطبيقية.

الإطار النظري:

عرفت صالح (2011) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي الاجتماعي واستقبال انفعالات الاخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد الكامنة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الأدوار وتحضير الذات اجتماعياً (صالح،2011، ص.56).

وعرفها الببلاوي (2022) قدرة الفرد على التواصل مع الأفراد الآخرين والافصاح عن ذاته والتعبير عن مشاعره من خلال مجموعة من المواقف الاجتماعية المختلفة عبر مجموعة من السلوكيات المتعلمة والمكتسبة والتي تمكنه من نجاح عملية التواصل الاجتماعي (الببلاوي، وأبو نبيل،2022، ص.7).

أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي:

تحتل المهارات الاجتماعية مكانا بارزا في حياة الفرد لكي يكونوا قادرين على تكوين اتجاهاتهم والاستعداد لتحمل المسئولية وتنمية المهارات العقلية والاجتماعية التي تساعدهم على تحسين قدرات التلاميذ التعليمية وسلوكهم الاجتماعي (أبو حجير، 2015، ص.30) حيث أن مرحلة التعليم الاساسي هي الاساس لنمو الشخصية الانسانية وتشكيل سماتها وتطويرها لتنشئة مواطن صالح وندافع، وهم بمثابة العمود الفقري بالنسبة لمراحل التعليم المختلة حيث أنها تضم فئة عمرية فى مرحلة متميزة من مراحل نموهم حيث يمثلون طاقة نشطة وأساس الهيكل التعليمي

ويمكن أن تتمثل أهمية المهارات الاجتماعية.على النحو الآتي (جاد الرب، 2003، ص.27):

-يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الأخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد مند المراحل المبكرة في حياته، لذا تعد المهارات الاجتماعية

التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، و يعد افتقارها عائقا يحول دون إشباع حاجاته النفسية.

–تؤهل الفرد للاندماج مع الأخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية.

–تمكنه من إظهار مودته للآخرين وبدل الجهد في مساعداتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والمفيد للفرد.

–كما أن لها أهمية مستقبلية على مستوى الفرد والمجتمع حيث أنها تؤمن للفرد التكيف مع النفس ومع الأخرين وهو الأمر الذي ينعكس إيجابيا على المجتمع.

– إشباع الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية مع الأصدقاء والأقارب وإيجاد مكان للمعيشة والاستفادة من التسهيلات الاجتماعية

وتذكر الديب (2010) إن تنمية المهارات الاجتماعية ضروري لأسباب الآتية:

1. تعد المهارات الاجتماعية عاملا هاما في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.
2. تفيد المهارات الاجتماعية للأطفال التغلب على مشكلاتهم.
3. اكتساب المهارات الاجتماعية يساعد في إشباع الحاجات النفسية.
4. تساعد الأطفال على مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للابتكار والإبداع في حدود طبقاتهم الذهنية والجسدية.

كما أن المهارات الاجتماعية تساعد التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية، والتوافق مع المحيطين والأقران، بالإضافة إلى أهميتها في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها التلاميذ.

وترى الباحثة أن المهارات الاجتماعية تمكن المتعلم من تعلم تبادل المشاعر مع الآخرين واستخدام أساليب فعالة في التوافق مع المواقف والصراعات اليومية في الحياة، واكتساب مهارات التواصل، وجعل العملية التعلمية مرغوبا فيها، وتحسين وتطوير احترام الذات، وتطوير الاستقلال وتطوير الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية، وتعمل على تنمية الحساسية الاجتماعية، وتقوية العلاقات مع الآخرين والعمل مع الجماعة ومساعدتهم على

اتخاذ القرار المناسب للمواقف كافة، والتكييف والاستجابة للإشارات البيئية ومواجهة ضغوط الحياة والحصول على التفاعلات الاجتماعية والعلاقات التي يحتاج إليها الأفراد ضمن الجماعة، لتعزيز الدور الانفعالي الصحي والتكيفات النفسية، والتفاعل بطرائق مقبولة اجتماعياً.

طرائق وأساليب تعلم المهارات الاجتماعية:

إن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات نظرية وموروثة، ولكنها مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفق المعايير الاجتماعية والثقافية خاصة بكل مجتمع تنظم أساليب وطرق التفاعل الشخصي بين الأفراد.

ويتعلم الفرد المهارات الاجتماعية من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة ومن خلال الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين وخاصة الوالدين والرفاق الذين يعددون بمثابة النماذج التي تشكل من خلالها سلوكيات الفرد وتقيمه طبقا لمدى ما يحققه من نجاح أو فشل. حيث يتم تعلم المهارات الاجتماعية أساسا من خلال النماذج والأمثلة التي يعيشها الفرد في حياته، والموجودة في بيئته ومن حوله ومن خلال الطرائق والأساليب التي يستجيب بها الآخرين لسلوكيات الفرد فيتعلمون على تدعيمها أو كفها (مطوع،2001، ص29-30).

وهناك طرائق عدة لتنمية المهارات الاجتماعية أورد (عامر، 2015، ص. 59-55). بعضها على النحو الآتي:

- **النمذجة:** ترجع إلى **ألبرت باندورا** في صياغته لنظرنة التعلم الاجتماعي التي استفد منها في نظريتي التشريط الكلاسيكي والتشريط الأدائي وأطلق علبها التقليد، والنمذجة هي جزء رئيس من التدريب التوكيدي التي تعلم الفرد كيفية التفاعل مع الاخرين بشكل أكثر راحة وفاعلية، حيث يعطي للشخص فرصة ملاحظة النماذج، ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج، كما أنّه لا يوجد اتفاق عام في كيفية عملها، إلّا أنّ في التحليل الإجرائي قد تعمل النمذجة على أساس تدعيم الشخص نتيجة تقليده لسلوك وذلك من خلال نمذجة بعض المهارات الاجتماعية والمهنية مثل طلب عمل أو مقاومة الضغوط الاجتماعية الموجهة إليهم، ورغم إن إجراءات النمذجة قد تختلف من وقت لآخرّ إلاّ أنها تبدأ عادة

بتقديم المعالج في خطوات سلسة نماذج حية أو رمزية (تسجيلات صوتية أو مرئية، او أوصاف مكتوبة).

– لعب الدور: برجع الفضل في إرساء النظرية لأداء الادوار في مورينو الذي افترض أنه بمكن علاج العديد من المشكلات الانفعالية طبق الاشخاص والمواقف وعملوا على حلها ويستند مورينو لتأثير أداء الأدوار في تغيير السلوك على أساس التلقائية ويعرف بأنها الاستجابة المناسبة لموقف جديد أو استجابة جديدة ومناسبة لموقف معيّن قديم، ويتم اللجّوء إلى أداء الدور بعد أن يكون المتدربون قد تعرضوا للأمثلة من النماذج الاجتماعية أثناء النمذجة، فيعطوا الفرصة للتدريب أشكال السلوك التي تعرضوا لها، ويقوموا المتدربون بأداء الدور في ظّل استجابات صريحة وضمنية مع توقع أن الممارسة الفردية تؤدي إلى زيادة المهارات الاجتماعية للمتدربين في مواقف الحياة الواقعية

3 –الدافعية: تؤدي الدافعية دوراً رئيسيا في التعلم وإكتساب الكائن الحي من أنماط السلوك التي يمارسها في حياته اليومية وتحقق الدافعية ثلاث وظائف رئيسه في التعلم هي:

– أنّها تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة للكائن الحي، والتي تثير نشاط معين سواء كانت الدوافع فطرية أو مكتسبة.

– أنها تملي على الشخص ان يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى ولذلك فإنها تؤدي دوراً في توجيه السلوك.

– أنها توجه السلوك لوجهة معينة حتى يستطيع الفرد إشباع حاجاته ووفقا لعملاء النفس فإنّ قوة الدافعية الأساسية لسلوك الإنساني هي ميل باتجاه النمو والسواء لتحقيق الذّات، فكل منا حاجة أساسية لأن بنمي إمكاناته إلى أقصى درجة وأن يتقدم بأبعاد ممّا هو عليه الآن، ورغم أنه قد تعترضنا كل أنواع العقبات البيئية والثقافية إلاّ أن سعينا الطبيعي هو اتجاه تحقيق إمكاناتنا.

– التعزيز والتدعيم: يؤدي دوراً ملحوظا في التعلم وإكتساب الفرد لكثير من أنماط السلوك ويظل المتعلم يستجيب إلى المثيرات والموضوعات الموجودة في الموقف التعليمي مرات

عدّة حتى يصل إلى الاستجابة الصحيحة التي تؤدي به إلى حلّ المشكلة والوصول إلى الهدف وبالتالي يعزز ويدعم هذا النمط من السلوك.

5 –تكرار الاستجابة: يستمر المتعلم في إصدار استجابات ويكررها حتى يصل إلى الاستجابة الصحيحة، وقد يصل إليها ويربط بين عوامل النجاح في محاولة واحدة أو سلسة من المحاولات ويتوقف على مدى تطورها وصعوبة الخبرة أو المهارة المطلوب تعلمها بالإضافة إلى مستوى نضجه.

6 –الممارسة: بعد أن يصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة نتيجة التعزيز، فإنه يبدأ في اكتساب مهارة وسهولة الأداء من خلال ممارسة هذه الاستجابة ويؤدي ذلك إلى تقوية الاستجابات المنتقاة حتى تصبح عادات قوية لدى المتعلم، وتخلق الممارسة عن التكرار في أن الممارسة هي تكرار معزز وموجه، مما يجعل الممارسة أكثر جدوى وأشد فاعلية من التكرار في مواقف التعلم المختلفة.

7 –الملاحظة: يجب اكتساب الكثير من الأنماط السلوكية المرغوبة وغير المرغوبة من خلال مراقبة وملاحظة أفعال الآخرين، فمن خلال الملاحظة يتبنى الفرد معايير ومستويات الأداء.

العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية:

ترتبط المهارات الاجتماعية بمتغيرات عدة وتسهم العديد من العوامل في تشكيلها منها ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالطرف الأخر ومنها ما يتصل بالخصائص موقف التفاعل، وتتحدد المهارات الاجتماعية للفرد بمدى قدرته على التفاعل الاجتماعي، مع المواقف المختلفة ومن أهم العوامل المؤثرة في تشكيله كما ذكراها (رويبح وبعيو،2020، ص.70) و(موفق،2017، ص.20) على النحو الاتي:

–النوع الاجتماعي: يلعب النوع الاجتماعي دوراً مهماً في تحديد السلوك الفرد في المواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكور تتميز بطابع مختلف عما تتميز به الاناث من مهارات اجتماعية، ويرجع ذلك للفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية المقبولة لكل من الذكور والاناث، فإناث يتعلمن اللغة بشكل أسرع وأسهل من الذكور وهن خبيرات في قراءة الاستثارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية وفي التعبير عن المشاعر

وتوصيلها للأخرين، أما الذكور فهم حريصون على الحد من الانفعالات التي تعرضهم للانتقاد أو انفعالات الشعور بالذنب أو الخوف أو الأذى.

–السن: تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية لنمو السلوك الاجتماعي وتحقيق مستوى النضج الاجتماعي اللازم لعملية التكيف الاجتماعي، فالفرد مند طفولته نمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الفعالة مع الآخرين ويتعلم الأدوار الاجتماعية، لذا يتأثر سلوك الفرد بسنه وخبرته فالأكبر سنا تعرض لخبرة أكبر من التي يتعرض لها لأصغر سنا وهدا ينعكس على سلوكه

– التنشئة الاجتماعية: ترتبط التنشئة الاجتماعية خاصة الاسرية والمدرسة، فالأسرة هي العامل الأول والمسؤول على تعلم الأنماط السلوكية المعارف عليها اجتماعيا، بينما المدرسة البيئة الثانية التي يقضى فيها الفرد جزءاً كبيراً من حياته.

–جماعة الرفاق: ترتبط التنشئة الاجتماعية بالجماعة الرفاق التي تتكون من مجموعة الأفراد المتقاربين في سن ويشتركون في نفس الاهتمامات كالميول والاتجاهات.

–سمات الشخصية: يعد نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد غير مرتبط بمواقف التفاعل الاجتماعي فقط، بل يرتبط أيضا بقدراته الشخصية فهي تلعب دوراً هاما في تحديد سلوكه.

–العادات والتقاليد: إن العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية تمثل بالنسبة للفرد إطار عاما يعيش في وسطه يتأثر به ويؤثر فيه.

– المهنة: تمثل المهارات الاجتماعية جانب مهم من جوانب إعداد القيادات المهنية وكذلك القيادات الاجتماعية وتكمن أهميتها من خلال المواقف المختلفة في ميدان العمل لأن الكثير من المهن تملي على الفرد تعاملا خاصا مع المجتمع كالأطباء والممرضين والمساعدين الاجتماعين والأخصائيين النفسانيين.

مراحل تعلم المهارات الاجتماعية:

يذكر (القاضي وبكر،2010، ص. 29) أربع مراحل لتعلم المهارات الاجتماعية على النحو الآتي:

–المرحلة الأولى مرحلة التهيؤ للخبرة: قبل ممارسة المهارة عادة ما يتلقى الطلاب توجيهات نظرية للتعريف بالمهارة قد تكون على شكل توجيهات لفظية أو أثناء الدرس مكتوبة في شكل مقرر، كما يمكن أن يعرض المعلم نموذجا حتى يتمكن التلاميذ من ملاحظة كيف تؤدي، وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتطوير عملية تحويل ترميزي معلن للمهارة وذلك بجلب قائمة من الحقائق ذات الصلة بالمهارة، ويتدرب عليها نموذجيا عند أدائه للمهارة في البداية. وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بجمع المعلومات حول المهارة التي يكتسبها الفرد وذلك من خلال تسطير وتحديد الطريق الذي سيسلكه لكيلا يتعثر في المستقبل وفي هذه المرحلة عندما تمارس المهارة الأول مرة قد لا يجيدها الطالب بل يبدو غريبة وغير متناسقة وكلما كانت الرغبة في التعلم واكساب المهارة كان التعلم أسرع والانتقال للمرحلة الثانية، كما أنه من الضروري إعطاء التعليمات اللفظية لتوضيح مفهوم المهارة وإعطاء الفرصة للتدريب.

–المرحلة ثانية فرص ممارسة المهارة: في هذه المرحلة يمنح للطلاب فرصة ممارسة المهارة في شكل محاكاة وتقليد وتتمثل أو تمارس أخرى، والتمثيل موقف افترض قريب من الواقع وعادة ما يطلب من الطلاب تمثيل أدوار بكيفية ممارسة المهارة وكذلك تبادل الأدوار فيما بينهم لكي يتمكن من معرفة كيفية عمل المهارة.

في هده المرحلة يقوم الطالب بممارسة المهارة التي تعلمها في الحياة الواقعية حتى يتحسن أداؤه وذلك مع متابعة عن طريق إعطائه واجبا منزليا محدد يقوم فيه بممارسة المهارات التي تعلمها، وتتمثل أهمية تلك الواجبات أيضا في أنها تكشف عن نقاط التقدم لدى الطالب ونقاط الضعف التي تختلف عن أقرانه.

–المرحلة الثالثة التغذية الراجعة والانعكاس على الخبرة: تتلخص هذه المرحلة في أداء الطلبة وما قدموه والتغذية الراجعة هي معلومات حول كيفية أدائهم للمهارة وكيف يمكن لهم تحسين ذلك الأداء، ويتم الحصول على التغذية الراجعة من المعلم أو الزملاء ويمكن للطلاب أن يستخدموا هذه المعلومات لتنعكس على نوع خبراتهم للتخطيط حول تطوير وتحسين اكتسابهم للمهارة، والتغذية الراجعة الذاتية التي يقدمها لنفسه تأتي من خلال الممارسة المهارة وحذف الأخطاء السابقة والتغذية الراجعة تزود المتعلم بما توصل اليه ويقارن بين أدائه الحقيقي والأداء القياسي المتوقع للمهارة، ويتضمن ذلك تزويد الطالب بالمعلومات الصحيحة

التي تمكنه من تحسين أدائه ووصوله للمستوى المطلوب، وعليه فإن التغذية الراجعة تعتمد على التفاعل الذي يتم بين أعضاء المجموعة الواحدة لتزويد الطلاب بتغذية راجعة إيجابية مرضة (الدخيل الله، 2014،ص. 64).

-المرحلة الرابعة التمرن على المهارة أكثر: في هده المرحلة يزود الطالب بفرص أكثر لمزيد من التمرن على المهارة وفي أوضاع مختلفة وهذا ما يسمح لهم بالتعرف على الاستخدامات المتعددة لها في مواقف الحياة المختلفة ويساعدهم على اكتشاف حقائق وسلوكيات جديدة حولها ويمكنهم من نقل ما تعلموه للتطبيق في مواقف جديدة، ويتلقوا على إثر ذلك مزيدا من التغذية الراجعة، في هذه المرحلة تجري الأمور بتلقائية وتفتح باب الابداع ولا يتطلب الأمر حتى التفكير بكيفية القيام بالمهارات لأنها تأتي بشكل تلقائي وهذا راجع لتكرار المهارات والتدرب عليها بشكل مكثف وتطبيقها، لأنه لبرمجة العقل الباطن أو اللاشعور على مهارة معينة لابد من تكرارها من7-21 مرة حتى تصبح جزء من السلوك والشخصية الفردية وفي هذه المرحلة يصبح المتدرب قادراً على القيام بالمهارة رغم الصعوبات والضغوط الخارجية التي تواجهه(القاضي وبكر،2010،ص. 29).

الأنشطة التطبيقية: هي الأنشطة التي يتم تطبيقها في المدارس الحكومية المخصصة لممارسة

الأنشطة خارج أوقات الدوام الرسمي، وتابعة لمديرية التربية، تهدف إلى تعرف قدرات التلاميذ، وميولهم، وتنمية استعداداتهم ومواهبهم الشخصية، وتشجيع الاتجاه العلمي، وإكسابهم المعرفة بأغنى مضامينها، وممارسة المهارات اليدوية عن طريق ربط المعارف النظرية بالتطبيقات العلمية، وتنمية مواهب التلاميذ من خلال ممارسة الهوايات والمناشط الثقافية والعلمية والفنية والاجتماعية والرياضية، والعمل على تفتيحها في أفضل الشروط التربوية.

أهداف الأنشطة التطبيقية:

تهدف الأنشطة التطبيقية إلى مجموعة من الأهداف على النحو الآتي:

1-حب الوطن العربي وتنمية روح الاستعداد للتضحية والفداء من أجله.

2-غرس مفاهيم التراث العريق لأمتنا العربية وتنمية الحس الوطني.
3-التأكيد على الاخلاص واتقان العمل والانضباط والتعاون والعمل الجاد.
4-تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وادخال الفرح الى نفوس الأطفال
5-العمل على تفتيح ميول الأطفال واكتشافها وتنمية مواهبهم ورعايتهم
6-العمل على ربط المدرسة بالأسرة.
7-السعي للحصول على المعرفة بأعلى درجاتها
8-الاسهام في تحقيق الاهداف الاساسية لمرحلة التعليم الابتدائي والأساسي
9-الاهتمام بمشكلات الطفولة ومنع استخدام الاطفال في العمالة والتشغيل المبكر
10-السعي لتكوين شخصية الطفل المتوازنة المتكاملة
11-العمل على ربط العمل اليدوي بالعمل العقلي من خلال ربط المعارف النظرية بتطبيقاتها (الدسوقي،2021، ص.194).

كما إن أهداف الأنشطة التطبيقية تشمل المتعلمين والمنهج والإدارة المدرسية والبيئة.

ففيما يتعلق بالمتعلمين تهدف الأنشطة التطبيقية إلى تحقيق الاتي:

-تشجيع النمو الخلقي والروحي وتقوية الصحة العقلية والبدنية .
-تقوية العلاقات الاجتماعية السليمة وتعميق الصلات بين المتعلمين وبيئتهم .
-توفير الفرص أمام المتعلمين كي يشبعوا قدراتهم على الابتكار بطريقة أكثر فاعلية.
-اكتساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة وتحقيق النمو الاجتماعي الشامل .
-يسهم في عملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي ويحفظ النظام المدرسي .

أما فيما يتعلق بالمنهج فإن الأنشطة التطبيقية تهدف إلى تحقيق الآتي:

-تقوية الخبرات التي يكتسبها المتعلمون في الصف .
-الكشف عن خبرات تعليمية جديدة لا يحتويها المنهج.
-تهيئة فرص جديدة للتوجيه النفسي الفردي والجماعي.
-تنشيط التعليم داخل الصفوف الدراسية (الصغير، 2021، ص. 83).

كما تهدف الأنشطة التطبيقية بالنسبة للإدارة المدرسية إلى إيجاد تعاون قوي بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، وتعد وسيلة من الوسائل المهمة في تحقيق النظام

المدرسي، كما أنها توفر علاقات إنسانية سليمة داخل المدرسة (الصغير، 2021، ص. 84).

وقد وجدت الباحثة أن ممارسة التلاميذ للأنشطة خارج أوقات الدوام الرسمي يعزز روح التعاون والألفة بين التلاميذ، ويفعهم نحو العمل معا لتحقيق أهداف تربوية تعود بالفائدة والخير للجميع، بالإضافة إلى اندفاع التلاميذ لممارسة الأنشطة دونما قيود واختيار ما مع ميولهم ورغباتهم وإمكاناتهم.

1. منهج البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع كما هو عليه، بهدف تعرّف مدى امتلاك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة ومدارس الأنشطة التطبيقية للمهارات الاجتماعية، إذ يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة (الأغا والأستاذ،2007، ص.23).

2. إجراءات البحث:

المجتمع الأصلي للبحث: يتمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص وتلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023، والبالغ عددهم وفقاً لإحصائية مديرية التربية (240) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية، و(20678) تلميذا وتلميذة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من التلاميذ في مدارس مدينة حمص المكونة من (75) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية، و(75) تلميذا وتلميذة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص ومعلميهم، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مدارس الأنشطة التطبيقية، وكذلك تم اختيار مجموعة من المدارس العامة وهي (محمد الهنداوي، حسين جراد، محمد علي غالي، أحمد ياسين) بشكل قصدي بحيث يكون مقرها بعيداً عن مدارس الأنشطة التطبيقية والتأكد من عدم وجود أي تلميذ من تلامذتها مسجلا

في مدارس الانشطة التطبيقية من خلال مراجعة قوائم التلاميذ في مدارس الأنشطة التطبيقية والعامة.

تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

الأداة الأولى: قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ؛ ليتم على أساسها إعداد بطاقة الملاحظة لرصد مدى امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية وتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الاجتماعية.

مصادر إعداد القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على الإطار النظري، والاطلاع على خصائص التلاميذ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية مثل دراسة (عواد، والشوارب ،2012) ودراسة (المالكي وآخرون، 2022)، ودراسة (محمد، 2022)، ودراسة (Selimović,2018)، ودراسة (Shahabi,2020)، ودراسة (Suswandari,2020)، ودراسة (Bernal 2023)، ودراسة (مرشد ،2010).

وصف القائمة: اشتملت القائمة بصورتها الأولية على خمسة محاور رئيسة (التعامل مع الرفاق، التعبير الاجتماعي، أداء الأعمال، مهارة التعبير الانفعالي، المهارات التوكيدية) يندرج تحت هذه المحاور الخمس (43) بنداً فرعياً[1] موزع على كل محور من هذه المحاور على النحو الآتي:

-التعامل مع الرفاق: يندرج تحت هذا المحور (10) بندا فرعياً

-التعبير الاجتماعي: يندرج تحت هذا المحور (6) بندا فرعياً

-أداء الأعمال: يندرج تحت هذا المحور (12) بندا فرعياً

-مهارة التعبير الانفعالي: يندرج تحت هذا المحور (7) بندا فرعياً

-المهارات التوكيدية: يندرج تحت هذا المحور (8) بندا فرعياً

صدق الأداة (القائمة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق القائمة من خلال الصدق الظاهري، إذ عُرضت القائمة على (11) محكماً[1] في تخصص تربية طفل والمناهج وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:

[1]انظر الملحق رقم (1)

- التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة وصحتها.
- مدى ملاءمة المهارات المختارة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- حذف بعض المهارات غير المناسبة للتلاميذ.
- إضافة أو تعديل بعض المهارات التي تناسب التلاميذ.

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الأساسية والفرعية التي تتدرج تحتها، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (75-85%).

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وكانت ملاحظات المحكمين تتركز في النقاط الآتية:

- أجمع المحكمون على أهمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات (يساعد أقرانه عندما يدعونه عدلت إلى يساعد أقرانه وقت الحاجة)، (يتعرف بسهولة على الآخرين عدلت إلى يبادر للتعرف على الآخرين)، (بالإضافة إلى تعديل يسيطر على غضبه عند الانفعال لتصبح يسيطر على غضبه رغم شدة الانفعال).

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون، تمّ إجراء التعديلات المطلوبة، إذ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على خمسة محاور رئيسة يندرج تحت هذه المحاور الخمس (43) بنداً فرعياً[2]، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: التعامل مع الرفاق: يندرج تحت هذا المحور (10) بندا فرعياً
- المحور الثاني التعبير الاجتماعي: يندرج تحت هذا المحور (6) بندا فرعياً
- المحور الثالث أداء الأعمال: يندرج تحت هذا المحور (12) بندا فرعياً
- المحور الرابع مهارة التعبير الانفعالي: يندرج تحت هذا المحور (7) بندا فرعياً

[2] انظر الملحق رقم (2)

- المحور الخامس المهارات التوكيدية: يندرج تحت هذا المحور (8) بندا فرعياً

الجدول رقم (2) المهارات الاجتماعية الفرعية موزعة على المحاور الرئيسة.

م	اسم المحور	عدد المهارات الفرعية	المهارة الفرعية
1	التعامل مع الرفاق	10	من 1-10
2	التعبير الاجتماعي	6	من 11 -16
3	أداء الأعمال	12	من 17-28
4	مهارة التعبير الانفعالي	7	من 29-35
5	المهارات التوكيدية	8	من36-43
المجموع		43	

الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لتعرّف درجة توفر المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، من إعداد الباحثة.

مصادر إعداد بطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحثة في تصميم بطاقة الملاحظة على الإطار النظري وقائمة المهارات الاجتماعية، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت مثل هذه الأداة مثل دراسة (Shahabi,2020)، ودراسة (Kanyagui,2023).

وصف بطاقة الملاحظة وطريقة تطبيقها: تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من خمسة محاور رئيسة (التعامل مع الرفاق، التعبير الاجتماعي، أداء الأعمال، مهارة التعبير الانفعالي، المهارات التوكيدية)، ويندرج تحت هذه المحاور الخمسة (43) بنداً فرعياً[3]، وقد تم اختيار هذه المحاور لأن الباحثة قد لاحظت تفاوتا في درجة امتلاك التلاميذ لهذه المهارات من خلال زياراتها المتكررة للمدارس العامة والتطبيقية، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل المعلمين بعد تدريبهم على تطبيقها من قبل الباحثة، وذلك على التلاميذ في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ومدارس الأنشطة التطبيقية، بوضع إشارة في العمود الذي يتم اختاره من البدائل المقترحة في بطاقة الملاحظة.

تقدير درجات بطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحثة على سلم إجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل (محقق بدرجة مرتفعة، محقق بدرجة متوسطة، محقق بدرجة منخفضة) حيث أعطيت البدائل السابقة على ترتيب الدرجات التالية (3،2،1).

١

صدق الأداة (بطاقة الملاحظة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة الملاحظة من خلال:

*** صدق المحتوى:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل، والمناهج وعلم النفس، البالغ عددهم (11) محكماً وذلك لإبداء الرأي ومعرفة ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات بطاقة الملاحظة، من حيث وضوح صياغتها اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بالمهارات الاجتماعية وللتلاميذ، حيث جرى إدخال جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون من حيث تعديل صياغة بعض البنود.

وبعد جمع آراء المحكمين قامت الباحثة بحساب النسب المئوية للتكرارات، والتي تشير إلى درجة الاتفاق على بنود بطاقة الملاحظة، وذلك باستخدام معادة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (80-90%).

وقد تلخصت ملاحظات السادة المحكمين بالآتي:

- انتماء بنود بطاقة الملاحظة للمحور الذي تندرج تحته.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات بطاقة الملاحظة.
- الالتزام بالتعديلات المتعلقة بصياغة بنود بطاقة الملاحظة

تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات المطلوبة التي أبداها المحكمون، وبذلك تم التحقق من صدق محتوى بطاقة الملاحظة.

*** صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة وكذلك درجة ارتباط كل بند من بنود بطاقة الملاحظة مع المحور الذي تنتمي إليه (الأغا والأستاذ، 2007، 110).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للبطاقة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) تلميذا وتلميذة في المدارس؛ وذلك للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وأيضاً لغرض التوصل إلى إحصائيات عن مدى ملاءمة فقرات بطاقة الملاحظة (ارتباط الدرجة على المحور بالدرجة الكلية للبطاقة) بحساب

معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بطاقة الملاحظة والبنود الأخرى للبطاقة وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة.

جدول رقم (3) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة

م	محاور الاستبانة	قيمة معامل الارتباط
1	التعامل مع الرفاق	0.84**
2	التعبير الاجتماعي	0.73**
3	أداء الأعمال	0.76**
4	التعبير الانفعالي	0.75**
5	المهارات التوكيدية	0.85**

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لأبعادها قد تراوح بين (0.73-0.85) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبطاقة.

الجدول رقم (4) معاملات الاتساق الداخلي كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.81**	11	0.76**	21	0.77**	31	0.74**	41	0.81**
2	0.75**	12	0.76**	22	0.81**	32	0.69**	42	0.84**
3	0.73**	13	0.84**	23	0.77**	33	0.71**	43	0.71**
4	0.80**	14	0.71**	24	0.79**	34	0.73**		
5	0.82**	15	0.78**	25	0.71**	35	0.81**		
6	0.76**	16	0.81**	26	0.74**	36	0.83**		
7	0.83**	17	0.69**	27	0.69**	37	0.71**		
8	0.71**	18	0.68**	28	0.73**	38	0.82**		
9	0.78**	19	0.74**	29	0.72**	39	0.79**		
10	0.81**	20	0.80**	30	0.71**	40	0.80**		

** الارتباط عند المستوى 0.01 (ثنائي الطرف)

يتضح من الجدولين (3+4) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للبطاقة، ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات بطاقة الملاحظة: للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة باستخدام الآتي:

* **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة التجربة الاستطلاعية تطبيقا أوليا وتدوين النتائج، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة للمرة الثانية بعد مضي (15) يوما، تبين أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة ككل (0.91)، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات بطاقة الملاحظة، والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

* **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** بعد أن قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة المذكورة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس التناسق الداخلي بين بنود بطاقة الملاحظة، وقد تبين أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة، وفق هذه الطريقة (0.90)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5) قيم معاملات بطاقة الملاحظة ككل وأبعادها الفرعية

البعد	عدد المفردات	قيمة معامل الثبات	
		إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
التعامل مع الرفاق	10	0.71	0.78
التعبير الاجتماعي	6	0.82	0.84
أداء الأعمال	12	0.86	0.82
مهارة التعبير الانفعالي	7	0.79	0.86
المهارات التوكيدية	8	0.90	0.89
البطاقة ككل	43	0.91	0.90

وتبين في الجدول رقم (5)، أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وكلها دالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات مقبول على محاور بطاقة الملاحظة حسب طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وذلك لمحاورها أو للدرجة الكلية لها، ومن ثم يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (43) بنداً، تنطوي تحت خمسة محاور رئيسة: (التعامل مع الرفاق، التعبير الاجتماعي، أداء الأعمال، مهارة التعبير الانفعالي
المهارات التوكيدية)، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للبطاقة (129) درجة كحد أعلى، و(43) درجة كحد أدنى، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: التعامل مع الرفاق، ويشمل (10) بنود.
- المحور الثاني: التعبير الاجتماعي، ويشمل (6) بنود.
- المحور الثالث: أداء الأعمال، ويشمل (12) بندا.

-المحور الرابع: التعبير الانفعالي، ويشمل (7) بنود

-المحور الخامس: المهارات التوكيدية، ويشمل (8) بنود

وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

11. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

<u>النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:</u> ما درجة امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً للبطاقة المستخدمة ومفتاح التصحيح، لكل بند من البنود التي تضمنتها بطاقة الملاحظة باستخدام القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في البطاقة} - \text{أدنى درجة للاستجابة في البطاقة}}{\text{عدد فئات تدرّج البطاقة}}$$

تمّ حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في البطاقة من أكبر قيمة (3-1=2)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) (3/2=0.66)، ومن ثم إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (6):

جدول رقم (6) توزع الفئات لدرجة امتلاك المهارات الاجتماعية للتلاميذ

فئات قيم المتوسط الحسابي	توفر المهارات لدى التلاميذ بدرجة تحقق
(من1-1.66)	محققة بدرجة منخفضة
(1.67 -2.32)	محققة بدرجة متوسطة
(2.33 -3)	محققة بدرجة مرتفعة

ومن ثمّ تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاستجابات والانحرافات المعيارية نحو الأبعاد الفرعية وبطاقة الملاحظة ككل.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على بطاقة الملاحظة

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق
التعامل مع الرفاق	10	2.35	0.36	محقق بدرجة مرتفعة
التعبير الاجتماعي	6	2.04	0.22	محقق بدرجة متوسطة
أداء الأعمال	12	2.07	0.35	محقق بدرجة متوسطة
التعبير الانفعالي	7	1.72	0.32	محقق بدرجة متوسطة
المهارات التوكيدية	8	1.87	0.20	محقق بدرجة متوسطة
البطاقة ككل	43	2.01	0.29	محقق بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

1-أن متوسط استجابات المعلمين على البطاقة ككل، قد بلغ (2.01) بانحراف معياري (0.29) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لتوفر المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية محقق بدرجة متوسطة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.61-2.69) على الأبعاد الفرعية وهي متقاربة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات التي بدت متقاربة وتراوحت ما بين (0.16-0.36)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعامل مع الرفاق محقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره (2.35)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير الاجتماعي محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.04)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات أداء الأعمال محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.07)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير الانفعالي محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.72)، وأن الدرجة الكلية لتوفر المهارات التوكيدية محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.87)،وقد يعود ذلك إلى الأنشطة التطبيقية المقدمة للتلاميذ قد أسهمت في تنمية جوانب اجتماعية مهمة لدى التلاميذ، وحظيت باهتمامهم ولعبت دورا في تكوين شخصياتهم وتنميتها

ولاسيما في الجوانب النفسية والاجتماعية وكسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين التلاميذ ولاسيما أنها تمارس خارج الصفوف والقاعات الدراسية مما يخلق جوا أكثر راحة وطمأنينة وتقاربا بين التلاميذ وبالتالي يوسع مدارك التلاميذ ومهاراتهم ويجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف التي يتعرضون لها وهذا ما يتفق مع دراسة مكاحلي وسعيداني(2020))والتي أكدت دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية ، ودراسة مرشد(2009)) التي وجدت علاقة إيجابية بين ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية و النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الدراسة.

ولتعرّف طبيعة استجابة المعلمين نحو مضمون بنود بطاقة الملاحظة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على بنود الأبعاد الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على البنود الفرعية لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	البنود الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	التحقق بدرجة
* مهارات التعامل مع الرفاق	**تسهم الأنشطة الحرة في مدارس الأنشطة التطبيقية في أن يصبح التلميذ قادرا على أن:**			
	يساعد أقرانه وقت الحاجة	2.31	0.24	متوسطة
	يشارك أقرانه أفراحهم	2.36	0.29	مرتفعة
	يعبر عن اعجابه بأعمال أقرانه	2.69	0.33	مرتفعة
	يكون صداقات جديدة بسهولة	2.33	0.36	مرتفعة
	يشارك أقرانه في المناقشات والحوارات	2.65	0.31	مرتفعة
	يشارك أقرانه الألعاب والأنشطة	2.63	0.24	مرتفعة
	يقوم بدور القائد بين جماعة أقرانه	2.32	0.34	متوسطة
	يشارك أقرانه أحزانهم	1.94	0.30	متوسطة
	يبادر للحديث مع أقرانه	2.34	0.32	مرتفعة
	يهتم بمظهره عند تقديم نفسه للآخرين	1.99	0.24	متوسطة
	متوسط الاستجابات على المحور الأول	**2.35**	**0.36**	**مرتفعة**
	يشارك في الحفلات والرحلات	2.44	0.23	مرتفعة

* مهارات التعبير الاجتماعي	يشارك بفاعلية في المواقف الاجتماعية	1.92	0.36	متوسطة
	يتفاعل مع الغرباء بتلقائية	1.63	0.33	منخفضة
	يبادر للتعرف على الآخرين	2.31	0.32	متوسطة
	يواسي أقرانه في أحزانهم بكلمات مناسبة	1.61	0.21	منخفضة
	يتسامح مع أقرانه عند الاساءة	2.33	0.31	مرتفعة
	متوسط الاستجابات على المحور الثاني	**2.04**	**0.22**	**متوسطة**
*مهارات أداء الأعمال				
	يقرأ القصص المتنوعة بطلاقة	2.66	0.35	مرتفعة
	يلتزم بتوجيهات المعلمين	1.99	0.32	متوسطة
	يقدم الواجب المنزلي بشكل لائق	2.31	0.25	متوسطة
	ينفذ الأعمال المطلوبة منه بفاعلية	1.97	0.29	متوسطة
	يتقيد بتعليمات المحددة من قبل الادارة	1.69	0.25	متوسطة
	ينفذ الواجب المنزلي في الوقت المحدد	1.74	0.21	متوسطة
	يكمل الأنشطة الموكلة إليه حتى نهايتها	1.67	0.31	متوسطة
	يساعد رفاقه في أداء المهام الجماعية	2.22	0.36	توسطة
	يشارك في الحوار والمناقشة داخل الصف	2.33	0.22	مرتفعة
	يجيب المعلم عن الأسئلة الموجهة إليه	1.73	0.34	متوسطة
	يشارك أقرانه في إعداد الوسائل التعليمية	2.21	0.28	متوسطة
	يتطوع لأداء المهمات المطلوبة	2.32	0.31	متوسطة
	متوسط استجابات التلاميذ على المحور الثالث	**2.07**	**0.35**	**متوسطة**
*مهارات التعبير الانفعالي				
	يبدي المشاعر المناسبة للموقف	1.86	0.25	متوسطة
	يستخدم الايماءات المناسبة للتعبير عن أفكاره	1.67	0.32	متوسطة
	يضبط نبرة صوته وفق الموقف الاجتماعي	1.92	0.28	متوسطة
	يلتزم بآداب الحديث	1.67	0.24	متوسطة
	يسيطر على غضبه رغم شدة الانفعال	1.61	0.26	منخفضة
	يحافظ على مسافة مناسبة بينه وبين أقرانه عند الغضب	1.64	0.23	منخفضة
	يعبر بإيماءات وجهية مناسبة للموقف	1.67	0.31	متوسطة
	متوسط استجابات التلاميذ على المحور الرابع	**1.72**	**0.32**	**متوسطة**

*المهارات التوكيدية	يبادل أقرانه السلوك الجيد بمثله	1.67	0.31	متوسطة
	يتمكن من التواصل مع رفاقه من النوع الاجتماعي الآخر	1.87	0.30	متوسطة
	يتبادل مع الآخرين وجهات النظر	1.96	0.25	متوسطة
	يلتزم بالمواعيد مع أقرانه	1.68	0.24	متوسطة
	يشارك الآخرين نجاحاتهم	1.69	0.26	متوسطة
	يبادر لحل المشكلة عند تعرضه لمشكلة ما	1.84	0.24	متوسطة
	يعزز ثقة أقرانه بأنفسهم	1.97	0.31	متوسطة
	يقدم المساعدة لأقرانه عند حاجتهم له	2.33	0.16	مرتفعة
متوسط استجابات التلاميذ على المحور الخامس		**1.87**	**0.20**	**متوسطة**
متوسط استجابات التلاميذ على البطاقة ككل		**2.01**	**0.29**	**متوسطة**

ولتعرف الفروق بين درجة امتلاك تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية وتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاستجابات والانحرافات المعيارية نحو الأبعاد الفرعية وبطاقة الملاحظة ككل لتلاميذ مدارس التعليم الأساسي.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على بطاقة الملاحظة

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق
التعامل مع الرفاق	**10**	**2.00**	**0.26**	**محقق بدرجة متوسطة**
التعبير الاجتماعي	**6**	**1.83**	**0.28**	**محقق بدرجة متوسطة**
أداء الأعمال	**12**	**1.91**	**0.25**	**محقق بدرجة متوسطة**
التعبير الانفعالي	**7**	**1.52**	**0.22**	**محقق بدرجة منخفضة**
المهارات التوكيدية	**8**	**1.69**	**0.20**	**محقق بدرجة متوسطة**
البطاقة ككل	**43**	**1.79**	**0.26**	**محقق بدرجة متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

1-أن متوسط استجابات المعلمين على البطاقة ككل، قد بلغ (1.79) بانحراف معياري (0.26) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لتوفر المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس الأنشطة التطبيقية محقق بدرجة متوسطة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.61-2.69) على الأبعاد الفرعية وهي متقاربة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات

التي بدت متقاربة وتراوحت ما بين (0.16–0.36)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعامل مع الرفاق محقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره (2.35)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير الاجتماعي محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.04)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات أداء الأعمال محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.07)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير الانفعالي محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.72)، وأن الدرجة الكلية لتوفر المهارات التوكيدية محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.87)،وقد يعود ذلك إلى الأنشطة التطبيقية المقدمة للتلاميذ قد أسهمت في تنمية جوانب اجتماعية مهمة لدى التلاميذ، وحظيت باهتمامهم ولعبت دورا في تكوين شخصياتهم وتنميتها ولاسيما في الجوانب النفسية والاجتماعية وكسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين التلاميذ ولاسيما أنها تمارس خارج الصفوف والقاعات الدراسية مما يخلق جوا أكثر راحة وطمأنينة وتقاربا بين التلاميذ وبالتالي يوسع مدارك التلاميذ ومهاراتهم ويجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف التي يتعرضون لها وهذا ما يتفق مع دراسة محمد(2022) التي وجدت أن المهارات الاجتماعية متوفرة لدى التلاميذ بنسبة مرتفعة ، ودراسة يوسف(2021) التي أكدت على دور النشاطات اللاصفية في تنمية الملكة التواصلية لدى التلاميذ ، ودراسة الرقاد(2018) التي اتفقت مع الدراسة الحالية في توضيح دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

ولتعرّف طبيعة استجابة المعلمين نحو مضمون بنود الاستبانة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على بنود الأبعاد الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على البنود الفرعية لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	البنود الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	التحقق بدرجة
* مهارات				
	يساعد أقرانه وقت الحاجة	2.1	0.21	متوسطة

التعامل مع الرفاق	يشارك أقرانه أفراحهم	2.2	0.27	متوسطة
	يبدي اعجابه بأعمال أقرانه	1.99	0.23	متوسطة
	يكون صداقات جديدة بسهولة	2.04	0.26	متوسطة
	يتفاعل مع أقرانه في المناقشات والحوارات	2.01	0.21	متوسطة
	يشارك أقرانه الألعاب والأنشطة	2.33	0.24	مرتفعة
	يقوم بدور القائد بين جماعة أقرانه	2.05	0.24	متوسطة
	يشارك أقرانه أحزانهم	1.89	0.20	متوسطة
	يبدأ الحديث مع أقرانه	1.78	0.22	متوسطة
	يبدي اهتمامه بمظهره عند تقديم نفسه للآخرين	1.69	0.24	متوسطة
	متوسط استجابات التلاميذ على المحور الأول	**2.00**	**0.26**	**متوسطة**
*** مهارات التعبير الاجتماعي**				
	يشارك في الحفلات والرحلات	2.31	0.21	مرتفعة
	يشارك بفاعلية في المواقف الاجتماعية	1.99	0.26	متوسطة
	يتفاعل مع الغرباء بتلقائية	1.67	0.23	منخفضة
	يبادر للتعرف على الآخرين	1.65	0.29	متوسطة
	يواسي أقرانه في أحزانهم بكلمات مناسبة	1.69	0.24	منخفضة
	يتسامح مع أقرانه عند الاساءة	1.67	0.32	مرتفعة
	متوسط استجابات التلاميذ على المحور الثاني	**1.83**	**0.28**	**متوسطة**
***مهارات أداء الأعمال**				
	يقرأ القصص المتنوعة بطلاقة	2.63	0.35	مرتفعة
	يلتزم بتوجيهات المعلمين	1.89	0.32	متوسطة
	يقدم الواجب المنزلي بشكل لائق	2.21	0.25	متوسطة
	ينفذ الأعمال المطلوبة منه بفاعلية	1.87	0.29	متوسطة
	يتقيد بتعليمات المحددة من قبل الإدارة	1.68	0.25	متوسطة
	ينفذ الواجب المنزلي في الوقت المحدد	1.71	0.21	متوسطة
	يكمل الأنشطة الموكلة إليه حتى نهايتها	1.67	0.31	متوسطة
	يساعد رفاقه في أداء المهام الجماعية	2.01	0.36	متوسطة
	يشارك في الحوار والمناقشة داخل الصف	1.89	0.22	مرتفعة
	يجيب المعلم عن الأسئلة الموجهة إليه	1.71	0.34	متوسطة
	يشارك أقرانه في إعداد الوسائل التعليمية	1.87	0.28	متوسطة
	يتطوع لأداء المهمات المطلوبة	1.88	0.31	متوسطة

متوسط استجابات التلاميذ على المحور الثالث		**1.91**	**0.25**	**متوسطة**
***مهارات التعبير الانفعالي**				
	يبدي المشاعر المناسبة للموقف	1.66	0.21	متوسطة
	يستخدم الايماءات المناسبة للتعبير عن أفكاره	1.67	0.22	متوسطة
	يضبط نبرة صوته وفق الموقف الاجتماعي	1.72	0.24	متوسطة
	يلتزم بآداب الحديث	1.63	0.21	متوسطة
	يسيطر على غضبه رغم شدة الانفعال	1.27	0.24	منخفضة
	يحافظ على مسافة مناسبة بينه وبين أقرانه	1.34	0.22	منخفضة
	تظهر على وجهه الايماءات المناسبة للموقف	1.37	0.27	متوسطة
متوسط استجابات التلاميذ على المحور الرابع		**1.52**	**0.22**	**منخفضة**
***المهارات التوكيدية**				
	يبادل أقرانه السلوك الجيد بمثله	1.63	0.21	متوسطة
	يتمكن من التواصل مع رفاقه من النوع الاجتماعي الآخر	1.61	0.28	متوسطة
	يتبادل مع الآخرين وجهات النظر	1.67	0.23	متوسطة
	يلتزم بالمواعيد مع أقرانه	1.60	0.22	متوسطة
	يشارك الآخرين نجاحاتهم	1.68	0.23	متوسطة
	يتصرف بشكل مناسب عند تعرضه لمشكلة ما	1.64	0.21	متوسطة
	يعزز ثقة أقرانه بأنفسهم	1.67	0.22	متوسطة
	يقدم المساعدة لأقرانه عند حاجتهم له	2.03	0.16	مرتفعة
متوسط استجابات التلاميذ على المحور الخامس		**1.69**	**0.20**	**متوسطة**
متوسط استجابات التلاميذ على البطاقة ككل		**1.79**	**0.26**	**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (8) النتائج الآتية:

1-أن متوسط استجابات التلاميذ على البطاقة ككل، قد بلغ (1.79) بانحراف معياري (0.26) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لتوفر المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التعليم الأساسي محقق بدرجة متوسطة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.34-2.33) على الأبعاد الفرعية وهي متقاربة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات التي بدت متقاربة وتراوحت ما بين (0.16-0.36)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لتوفر

مهارات التعامل مع الرفاق محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.00)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير الاجتماعي محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.83)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات أداء الأعمال محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.91)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير الانفعالي محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.52)، وأن الدرجة الكلية لتوفر المهارات التوكيدية محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.69)،وقد يعود ذلك إلى قلة الاهتمام بالأنشطة المقدمة للتلاميذ ووجود الحواجز والعلاقات التقليدية بينهم قد يؤدي إلى اهمال في جانب النمو الاجتماعي لدى التلاميذ، وإلى غياب المشاركة في المواقف الاجتماعية، وصعوبة الاندماج مع الآخرين بتلقائية ويؤدي إلى قلة التفاعل مع الغرباء مما يخلق تحفظاً لدى التلاميذ مع المحيطين بهم، وهذا ما يتفق مع دراسة محمد(2022) التي أكدت أن غالبية المهارات الاجتماعية تتوفر لدى التلاميذ بدرجة متوسطة ولاسيما مهارات التعبير الانفعالي.

<u>النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:</u> لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير نوع المدارس (مدارس الأنشطة التطبيقية/مدارس التعليم الأساسي)، تمّ اختبار الفرضية الآتية عند مستوى دلالة 0.05. إذ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الأبعاد الفرعية ولبطاقة الملاحظة ككل، حسب متغير نوع المدارس.

الجدول رقم (9) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير نوع المدارس

م		مدارس الأنشطة التطبيقية		مدارس التعليم الأساسي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المجال	م	ع	م	ع		
1	التعامل مع الرفاق	2.35	0.36	2.00	0.26	2.45	0.001
2	التعبير الاجتماعي	2.04	0.22	1.83	0.28	3.68	0.001
3	أداء الأعمال	2.07	0.35	1.91	0.25	3.36	0.001
	التعبير الانفعالي	1.72	0.32	1.52	0.22	2.24	0.001
	المهارات التوكيدية	1.87	0.20	1.69	0.20	4.32	0.001
	الكلي	2.01	0.29	1.79	0.26	4.42	0.001

تبين من الجدول رقم (9) أن مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين

على بطاقة الملاحظة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للبطاقة، تعزى إلى متغير نوع المدارس، وذلك لصالح التلاميذ من مدارس الأنشطة التطبيقية، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما توفره مدارس الأنشطة التطبيقية من جو تسوده علاقات الألفة والتعاون بين التلاميذ مما يسهم في نمو شخصية التلاميذ وإشباع حاجاتهم وميولهم مما يعزز لديهم العلاقات الاجتماعية ويسهم في نمو مهاراتهم الاجتماعية ولاسيما التعامل مع جماعة الرفاق، و الأداء الانفعالي فيما يواجههم من مواقف، كما ان الأنشطة التطبيقية تمثل جانبا مهما في تكوين شخصية التلاميذ وتنميتها في مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، كما أن الانشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والتلاميذ في القاعات الصفية وذلل من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه، وهذا ما يتفق مع دراسة محمد(2022) والتي أكدت توفر المهارات الاجتماعية بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ الذين مارسوا الأنشطة اللاصفية ، ودراسة الرقاد(2018) والتي أكدت أهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية ودورها في تطور المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، ودراسة مكاحلي وسعيداني(2020) التي أكدت فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

12. **مقترحات البحث:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1- تضمين البرامج والمقررات الدراسية المقدمة لتلاميذ التعليم الأساسي مقررات تتعلق بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

2- توجيه المعلمين إلى أهمية تنمية المهارات لدى تلاميذ التعليم الأساسي كافة ولا سيما المهارات الاجتماعية ليتمكنوا من الاندماج مع المحيطين بهم والتواصل الاجتماعي الناجح

3- تدريب المعلمين على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية خاصة على أيدي مختصين في مجال المهارات الاجتماعية.

4- تدريب معلمي المدارس العامة على إعداد وتخطيط الدروس بحيث تتضمن أنشطة ثقافية أو فنية أو مسرحية وغيرها من الأنشطة التي تفيد التلاميذ في تنمية المهارات لديهم ولاسيما المهارات الاجتماعية.

5- إجراء بحوث حول دور الأنشطة المقدمة في المدارس التطبيقية وأثرها في تنمية مهارات أخرى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

6- إجراء بحوث أخرى مكملة للبحث الحالي تتضمن مهارات أخرى (كالقراءة، والكتابة) من وجهة نظر المعلمين في المدارس.

المراجع:

المراجع العربية:

-الأغا، إحسان والأستاذ، محمد. (2007). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*، الجامعة الإسلامية: مكتبة الطالب.

-أبو حجير، لمعان. (2015). محمد أحمد :فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالى لتنمية بعض المهارات

الاجتماعية، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، الجامعة الإسلامية، غزة.

-آدام، سارة، وهاشم، مهبة، وشلبي، أحمد. (2019). تأثير استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،4(117). 165-175

-إسماعيل، فائقة، ومحمود، فوزية. (2005). *آفاق جديدة في عالم الطفولة "دراسات ميدانية"*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

-أمينة، أمين. (2023). أثر التفاعل بين الأنشطة (حرة/موجهة) في مجتمع ممارسة افتراضي، وتشكيل المجموعات (متجانسة/غير متجانسة) على تنمية مهارات تطوير

العروض التفاعلية، والاتجاه نحو مجتمع التعلم لدى طلاب الدبلوم العام، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 33 (5). 115-214.

-البلاوي، إيهاب، وأبو النبيل، اسماعيل. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لمرحلة الطفولة المتأخرة، *مجلة التربية الخاصة*، 11 (38). 5-27

-بدر، شيرين. (2020). المتغيرات الاجتماعية والنفسية المؤثرة في نمو المهارات الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، *مجلة العلوم البيئية*، جامعة عين شمس، 49 (11). 60-86

-البطاشي، ناصر. (2019). الأنشطة التربوية ودورها في بناء شخصية الطالب، *مجلة الفتح*، 77. 289-325.

-البلوي، خولة بنت سعد. (2004). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك، كلية التربية للبنات *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، بالرياض.

- جاد الرب، أحمد (2003): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمهارات الانتباه لدى تلاميذ الحقلة الأولى

من التعليم الأساسي، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة حلوان.

-الحسو، عثمان. (2019). تقويم أداء معلمات رياض الأطفال على ضوء المهارات الاجتماعية اللازمة لهن، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة حمص.

-خليفة، عزيزة. (2003). فاعلية الاستقصاء في تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي الابتكاري في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *[رسالة ماجستير غير منشورة]* كلية التربية: جامعة طنطا.

-الدسوقي، محمد غازي. (2021). الأنشطة الحرة في المؤسسات التعليمية، *المجلة العربية للقياس والتقويم*، 1(4). 191-204

-الدخيل الله، خليل. (2014). *المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم*، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: الرياض.

-الديب، هالة. (2010). *تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة*، القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

-ربيح، سعاد، وبعبو، ابتسام، التعلم التعاوني وفعاليته في إكساب المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور

الابتدائي من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-الرقاد، هناء. (2018). أثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل،3(39). 130-147.

-زايد، علاء. (2004). أثر استخدام مصادر البيئة المحلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم البيئية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 12 (1).139-189.

-زيتوسواري، عزيز. (2018). فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، *مجلة دراسات في علوم التربية*، 1(4).234-256

-السباعي، ضحى. (2015). فاعليّة استراتيجية التعلّم بالأقران في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى أطفال الروضة، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة حمص

-السيد، عبد الحليم محمود وفرج، طريف شوقي ومحمود، عبد المنعم شحاته. (2003). علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

-الشاذلي، عادل. (2019). فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،3 (117). 219-256

-شوقي، طريف. (2005). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

صالح، عواطف. (2011). *علم النفس الاجتماعي (منظور تكاملي تطبيقي)*، القاهرة: – مطبعة آية.

–الصغير، إبراهيم. (2021). الأنشطة اللاصفية ودورها في تكوين الطالب، *مجلة القرطاس*2،(78) 12. –96

– عامر، طارق عبد الرؤوف. (20215). المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مصر: دار الجوهر.

–عريان، سهام. (2018). وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تطوير الأداء الجامعي،6 (4).37

– علي، أحمد، وسالم، مروة. (2022). الأنشطة المدرسية اللاصفيَّة ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية* 12 (1). 201–230.54

–عواد، أحمد، والشوارب، إياد. (2012). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، *مجلة جامعة دمشق*، 28(1). 222–183.

–عيسى، رانيا، وأبو علي، ماجدة، وسعيد، عاطف. (2016). نموذج قائم على النظرية البنائية لتدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 85(9)، ص 190–212

–القاضي علاء وحمدان بكر (2010). *مهارات الاتصال*، عمان: المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

–المالكي، أمل، وزقزوق، تغريد، ومديني، منال. (2022). المهارات الاجتماعية للطلاب بمدارس الطفولة المبكرة (إسناد) والمدارس الابتدائية في التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(39) . 72–89

– مرشد، مرسل. (2009). الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الانفعالي والاجتماعي، *[رسالة دكتوراه غير منشورة]*، جامعة دمشق.

–محمد، محمد. (2022). تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 6(39).607–646.

– المطلوع، آمنة. (2001). المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، جامعة القاهرة، مصر.

–مكاحلي، سعيدة وسعيداني، سمية. (2020). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

– موفق، كروم. (2017). البنية العالمية لاختيار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، *[رسالة دكتوراه غير منشورة]*، جامعة وهران.

–يوسف، شاهيناز. (2022). أثر النشاطات اللاصفية في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات.

المراجع الأجنبية:

–Aguilar, A. (2021). Importance of social skills in regular basic education, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI) Volume 12, Issue 9, August 2021: 2379–2389

– Selimović, Z. (2018). development of social skills among elementary school children, International Journal of Cognitive Research in Science, *Engineering and Education*, Vol. 6, No. 1.

–Kanyagui, H., Warring, S., Kartikowati, R. S, Rorimpandey, W. H., & Gunawan, W. (2023). Study creativity with diverse social skills to support the learning process in future education. Journal of diversity in learning (JDIL), 1(2), 85–89.

- Suswandari, M. (2020). Social Skills for Primary School Students: Needs Analysis to Implement the Scientific Approach Based Curriculum, 11 (1), 153-162

- Bernal, E. (2023). Social skills in the context of basic education in Peru, Horizontals. *Revest de Investigating a Ciancia's de la Educating*, ISSN: 2616-7964, pp. 1962 - 1974

-Kutnick, P., & Manson, I. (2021). Social life in the primary school: Towards a relational concept of social skills for use in the classroom. *In The social child*, (pp. 165-187).

-Mootz, C. A., Lemelman, A., Giordano, J., winter, J., & Beaumont, R. (2022). Brief Report: Feasibility of Delivering the Secret Agent Society Group Social Skills Program via Telehealth During COVID-19: A Pilot Exploration. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-6.

-Stephen, N. (2007). *Social skills intervention guide: practical strategies for social skills training*, American Guidance Service.

-Shahabi, m. (2020). Importance of social skills in regular basic - education, *Science Research Society*. Vol. 12 No.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

المهارات					
الرقم المتسلسل		درجة التوفر			
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة	ملاحظات
	التعامل مع الرفاق				
1	يساعد أقرانه وقت الحاجة				
2	يشارك أقرانه أفراحهم				
3	يعبر عن اعجابه بأعمال أقرانه				
4	يكون صداقات جديدة بسهولة				
5	يشارك أقرانه في المناقشات والحوارات				
6	يشارك أقرانه الألعاب والأنشطة				
7	يقوم بدور القائد بين جماعة أقرانه				
8	يشارك أقرانه أحزانهم				
9	يبادر للحديث مع أقرانه				
10	يهتم بمظهره عند تقديم نفسه للآخرين				
	التعبير الاجتماعي				
11	يشارك في الحفلات والرحلات				
12	يشارك بفاعلية في المواقف الاجتماعية				
12	يتفاعل مع الغرباء بتلقائية				
14	يبادر للتعرف على الآخرين				
15	يواسي أقرانه في أحزانهم بكلمات مناسبة				
16	يتسامح مع أقرانه عند الاساءة				
	أداء الأعمال				
17	يقرأ القصص المتنوعة بطلاقة				
18	يلتزم بتوجيهات المعلمين				

19	يقدم الواجب المنزلي بشكل لائق				
20	ينفذ الأعمال المطلوبة مني بفاعلية				
21	يتقيد بتعليمات المحددة من قبل الادارة				
22	ينفذ الواجب المنزلي في الوقت المحدد				
23	يكمل الأنشطة الموكلة إليه حتى نهايتها				
24	يساعد رفاقه في أداء المهام الجماعية				
25	يشارك في الحوار والمناقشة داخل الصف				
26	يجيب المعلم عن الأسئلة الموجهة إليه				
27	يشارك أقرانه في إعداد الوسائل التعليمية				
28	يتطوع لأداء المهمات المطلوبة				
	مهارة التعبير الانفعالي				
29	يبدي المشاعر المناسبة للموقف				
30	يستخدم الايماءات المناسبة للتعبير عن أفكاره				
31	يضبط نبرة صوته وفق الموقف الاجتماعي				
32	يلتزم بآداب الحديث				
33	يسيطر على غضبه رغم شدة الانفعال				
34	يحافظ على مسافة مناسبة بينه وبين أقرانه عند الغضب				
35	عبر بإيماءات وجهية مناسبة للموقف				
	المهارات التوكيدية				
36	يبادل أقرانه السلوك الجيد بمثله				
37	يتمكن من التواصل مع رفاقه من النوع الاجتماعي الآخر				

38	يتبادل مع الآخرين وجهات النظر				
39	يلتزم بالمواعيد مع أقرانه				
40	يشارك الآخرين نجاحاتهم				
41	يبادر لحل المشكلة عند تعرضه لمشكلة ما				
42	يعزز ثقة أقرانه بأنفسهم				
43	يقدم المساعدة لأقرانه عند حاجتهم له				